

صفة الصفوة

أهلها أو تسلم فيتخذها لنفسه فقالت أختار ا رسول الله ورسوله فلما كان عند راحة احتقب بغيره ثم خرجت معه تمشي حتى ثنى لها ركبته على فخذه فأجلت رسول الله أن تضع قدمها على فخذه فوضعت ركبته على فخذه فركبت ثم ركب النبي الله فألقى عليها كساء ثم سارا فقال المسلمون حبيبها رسول الله حتى إذا كان على ستة أميال من خيبر مال يريد أن يعرس بها فأبت صفة فوجد النبي الله عليها في نفسه .

فلما كان بالصهباء مال إلى دومة هناك فطاوعته فقال لها ما حملك على إباءك حين أردت المنزل الأول قالت يا رسول الله خشيت عليك قرب يهود فأعرس بها رسول الله بالصهباء وبات أبو أيوب ليلته يحرس رسول الله يدور حول خباء رسول الله فلما سمع رسول الله الوطاء قال من هذا قال أنا خالد بن زيد فقال مالك قال ما نمت هذه الليلة مخافة هذه الجارية عليك فأمره رسول الله فرجع .

توفيت صفة سنة خمسين وقيل إثنين وخمسين وقيل ست وثلاثين ودفنت بالبقيع